Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مالئاً السماء المدلهمَّة بالضباب. وإزاء الفندق تماماً، وعلى الطرف الآخر من الممر المهجور، كانت تُعلَّقُ صورةٌ كبيرةٌ بحجم شاشة السينما، كُتِبَ اسمي تحت اسم الفيلم بأحرفٍ كبيرةٍ حمراءَ. وفي زاوية اللوحة، كانت صورتي وأنا شبه عاريةٍ بين ذراعي رجل.

سمعت طرقاً على الباب فقلت: "ادخل". وكم كانت دهشتي كبيرة عندما رأيت الشابَّ الذي كان يجلس بجانبي في الطائرة.

أغلقَ الباب وراءه. اتجه نحوي وضمني بين ذراعيه، لكنه لم يقبلني. تراجع بضع خطوات إلى الوراء وقال: "لقد تظاهرتُ أني لا أعرف من أنتِ؟ لكني أعرفك حق المعرفة. إذ كانت صورككِ تصلني إلى العيادة في مجلاتٍ كثيرةٍ، وكنتُ دائماً أقصها وألصقها على جدران بيتي".

ــ كيف وأية عيادة؟ ألم تقل إنكَ رحَّالة؟ ألم تعش ستَّ سنوات في منطقةٍ نائيةٍ منعزلةٍ ممتلئةٍ بالمستنقعات والغابات؟.

ــ نعم هذا كان يقوله لي طبيبي أيضاً: إنني رحالة مختبئ بين المستنقعات والغابات، وأنه قد آن الأوان كي أخرجَ من مخبئي.

وعلى الفور فهمت حقيقة ما يجري وما سيجري لي. هل كنت خائفة؟ لا ... ليس حقاً. لكني تظاهرت أني خائفة، وما أن تملَّصْتُ من بين ذراعيه بعد أن أطلقتُ صيحة تَنِمُّ عن الذُّعْر، هرعت إلى الباب. كنتُ أعرفُ جيداً أنه كان موصداً، وأنه يخبِّئ المفتاحَ في جيبه. غير أني تظاهرت أني أدقُّ على البابِ بكلتا يديَّ. فأنا قبل كل شيء ممثلة، وقررت أن